لاستلزم منع الجمع بينها وبين فعل التمني كما لا يجمع بينه وبين ليت
وانما هي مصدرية ولم يتعقبه شيء فدل على انه مرتضى عنده
والمصدرية لا يكون لها جواب فكيف يصح نصبه انتهى قلت
وفي شواهد العيني عند ذكر بيت العوام بن كعب بن زهير
ولوان ما ابقيت مني معلق بعود تمام ما تأود عود
والشاهد فيه وقوع خبر آن بعد لو اسما وبه رد بن الناظم
على الزمخشري بقوله وزعم الزمخشري ان خبر ان بعد لو
لا يكون الا فعلا وهو باطل بهذا وبقوله تعالى ولو ان ما في الارض
من شجرة اقلام قلت زعمه ليس على الاطلاق بل معناه ان
الاصل ان يكون خبر ان بعد لو فعلا اذا تجرد ويكون اسما كما في
الاية المتلوة ولم ار من ابن استفاد ذلك من كلام الزمخشري
فتامل وقد جا ايضا خبر ان اسما في قول صخر بن عمرو من قصيدة
ولوان حيا قايت الموت فاته اخو الحرب فوق القارح العدواني
والشاهد فيه قايت الموت حيث جا خبر ان اسما والمراد بملاعب
الرماح ملاعب الاسنة قال الشارح وهو علم على شخص معروف
وكان ينبغي ان يذكر اسمه كما فعل صاحب الصحاح فان ملاعب
الاسنة جماعة اورد الامدي منهم في المؤتلف والمختلف ثلاثة
منهم ابو براء المذكور والثاني ملاعب الاسنة الحارثي واسمه عبد الله
ابن الحصين بن يزيد والثالث ملاعب الاسنة اوس بن مالك
الجرمي فارس شاعر وملاعب الاسنة عامر هو عم لبيد وبنسب
الشعر المذكور في الصحاح الى لبيد وقد اخبر كعب في هذا الشطر
بالفعل في حبها الخبار والمجرور متعلق بصدقت والضمير يرجع
الى سعاد اي حبها اياي او لوان الوصل ما موصول فيه ما تقدم
وقد جا خبر ان في هذا الشطر اسما كما سيجي في الشطر الثاني
من بيت كعب والوصل ضد الهجران والقطع وصلت الشيء وصلا

وصلة

وصلة والتواصل ضد التصارم ووصله بالتشديد توصيلا اذا اكثر
من الوصل وواصله مواصلة ووصالا ومنه الوصل في الصوم وهو
ان يصل صوم يومين من غير ان يفطر وهو مكروه كما نقله قاضيخان
وجا، عن النبي صلى الله عليه وسلم النهي عنه قال يوسف المغربي
من شعرا الديجانه

رمضان مذ زار في رمضان وهو بدر يفوق كل الحسان
قلت صلني فقال هذا عجيب ايجوز الوصال في رمضان

وهو كقول الاخر

بليت بر فقيها ذا جدال يجادل بالدليل الدلال
طلبت وصاله والوصل حلو فقال نهى النبي عن الوصال

والوصيلة التي كانت في الجاهلية هي شاة تلد سبعة ابطن
عناقين عناقين فان ولدت في الثامنة جديا ذبحوه لآلهتهم
وان ولدت جديا وعناقا قالوا وصلت اخاها فلا يذبحونه
اخاها من اجلها ولا يشربون لبنها النساء وكان للرجال وجري
مجرى السابية والواصلة التي تصل الشعر والمستوصلة
التي يفعل بها ذلك وفي الحديث لعن الله الواصلة والمستوصلة
وتوصل اليه تلطف بالوصول اليه ومنه قول بعضهم
وقالوا توصل بالخضوع الى الغنى وما علموا ان الخضوع هو الفقر
وبيني وبين المال شيء ان حرصا على الغنى نفسي الابية والدهر
اذا قيل هذا اليسر ابعد دونه مواقف خير من وقوفي بها العسر
وماموله اسم مفعول من امل خيره يامله املا وسياتي الكلام
على ما كتبه الجواليقي وعلي بن حمزة البصري تبعا للشارح
عند قوله ارجو وآمل مفصلا ان شا الله تعالى والامل الرجا
وكذلك التاميل وقولهم ما اطول املته اي املته وهو
كالجلسة والركبة وتاملت الشيء اي نظرت اليه مستبينا

Copyright Yarmouk University 1995

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)